

# سوسو وتنوسه



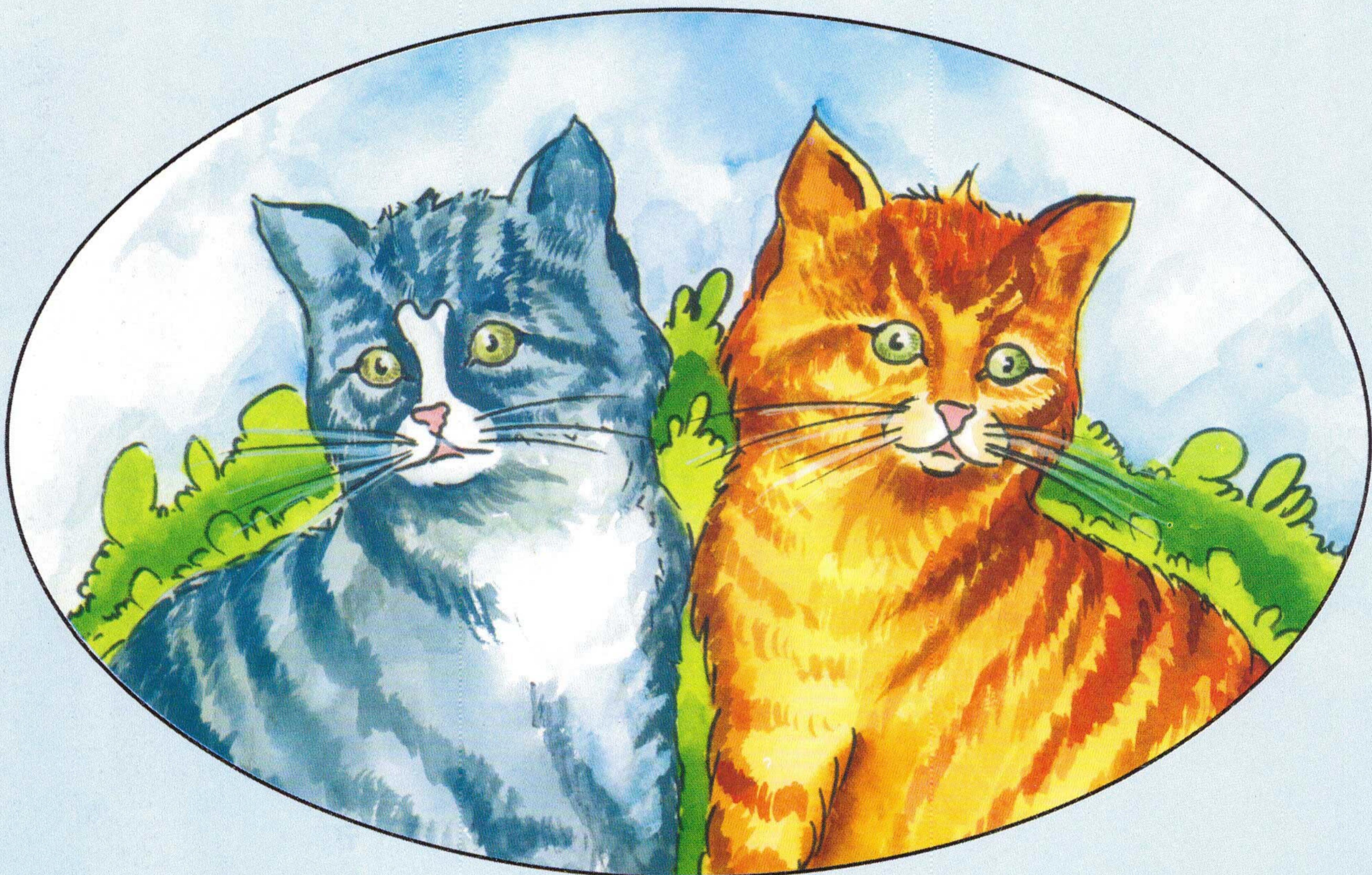
رسوم:

هبة المعداوي

تأليف:

د. نرمين الحوطى

# سوسو ونتوسه



رسوم:

هبة المعداوي

تأليف:

د. نرمين الحوطى



**الجدة:** أبنائي الأطفال الأعزاء.. أحكى لكم حكاية سوسو وننوشه.. صلو على رسول الله.

عليه الصلاة والسلام

**الجدة:** قالوا في الأمثال الطمع يقل ما جمع.. وهذا المثل ينطبق تماماً على القط سوسو والقطة ننوشه .. فقد كان القط سوسو وأخته القطة ننوشه .. يلعبان أمام بيتهما.

وتركَتِ القطة ننوسه أخاها القط سوسو  
وجرت بعيداً عنه بقليل حيث رأت شيئاً لونه أبيض  
حسبته كرّة أو قطعة من القطن .. ولما وصلت إلى هذا  
الشيء وجدته قطعة كبيرة من الجبن ..  
ثم نظرت على أخيها سوسو ونادت عليه.

**ننوسه:** يا سوسو .. يا سوسو ..

**سوسو:** نعم يا ننوسه



نحوسة:

لقد عثرت على قطعة جبن كبيرة.. كبيرة جداً يا سوسو.  
تعالى لناكلها معاً.. تعالى.

سوسو:

لا أقدر على حملها مالي أراك اليوم كسولاً.. أقفز قفزتين وتعالى إلى هنا.  
جئت إليك يا عزيزتي نحوسة.. يا ربى!! إنها قطعة جبن كبيرة حقاً..  
خذى منها هذا الجزء وأنا آخذ الجزء الباقي هكذا.

نحوسة:

ما الذي فعلته هذا يا سوسو.

أخذت نصيبى وأعطيتك نصيبك.

سوسو:

وهل ما فعلته من العدل والإنصاف؟ لقد أخذت قطعة أكبر من قطعى بكثير.  
أنا أكبر منك سناً ولا بد أن يكون نصيبى أكبر من نصيبك.

نحوسة:

ولكتنى صاحبة هذا الجبن كله.. ولو لا حبى لك

ل كنت أكلته عن آخره.. ولكن ناديت عليك لناكله سوياً.

سوسو:

ونحن الآن نأكله سوياً.. ما الذي حدث؟ وما الذي أغضبك.  
أغضبني طمعك هذا.. لا بد أن تحب لنفسك كما تحب لغيرك..

نحوسة:

انتظر ولا تأكل شيئاً من الجبن..

ها هو الكلب قد أقبل علينا.. نحكمه في الأمر

وهو الذي يعدل بيننا و هو الذي يعدل بيننا

ويقسم لكل منا نصيبه من الجبن.. مرحباً يا أخانا الكلب.





**الكلب:** مرحباً بكم.. ماذا حدث؟ أراكم مختلفين!!

**ننوسنة:** أحكم بيننا أيها الكلب الأمين.. أنا عثرت على هذه القطعة الكبيرة من الجبن.. وكنت بعيدة عن أخي سوسو وكان بوسعى أن التهمها وحدي.. ولكنني ناديت عليه ليأكلها معى .. وإذا به إلا وقد أخذ هذا الجزء الكبير وترك لي هذا الجزء الصغير .. فهل يرضيك ما حدث؟  
**الكلب:** لا لا.. لا يرضيني هذا أبداً..

**سوسو:** وما الذى يرضيك أيها الكلب الأمين؟

**الكلب:** أن تقتسموا قطعة الجبن بالتساوى.

**ننوسنة:** حسناً.. عليك بقسمتها لنا.

**الكلب:** على أن آخذ أجرى نظير قيامى بهذه القسمة..

**سوسو:** وما هو أجرك؟

**الكلب:** قطعة الجبن الصغيرة.. وأقسم لكمما القطعة الكبيرة

**أرضيتم بهذا؟**

**سوسو:** أنا قلت لا.. اذهب عنا أيها الكلب الطعام..

هيا معى يا ننوسنة.. إلى بيت الثعلب فهو قريب..

فهو الذى يستطيع أن يحكم بيننا بالعدل والمساواة.

- الثعلب:** أهلاً وسهلاً بكم أيها الأحباب الأعزاء.. شكرأ لكما.. شكرأ لكما على هذه الهدية العظيمة.. لابد أنكم عرفتما أنني أحب الجبن الأبيض.
- سوسو:** هذا الجبن لم يكن هدية لك يا صديقنا الثعلب قد جئنا إليك لتحكم بيني وبين اختي نتوسه.
- الثعلب:** وفي أي شيء أحكم؟
- سوسو:** تقسم بيننا هذه القطعة من الجبن بالمساواة.
- الثعلب:** (يضحك) شيء عظيم.. وما الذي يعود على من هذه القسمة.
- سوسو:** لا شيء.. إلا لأنك ثعلب عادل..
- الثعلب:** فعلاً.. أنا عادل وأحكم بالعدل.. وتوافقان على حكمي.
- سوسو:** نعم نوافق.
- الثعلب:** هذا الجبن كثير عليكم كثير جداً.. فإذا أخذ كل منكم نصف الجبن وأكله.. فسوف يمرض.. لأن الأكل الكثير يؤلم المعدة.. وحيث أنني أكبر منكم وأعرف عنكم الكثير فلا بد أن أقدم لكم النصيحة.
- نحوسة:** وما هي نصيحتك؟
- الثعلب:** أنا أقسم بينكم قطعة من الجبن الصغيرة.. أما القطعة الكبيرة فسابقيها عندى .. وكلما أردتما الطعام.. تفضلوا عندى في البيت وأنا أقدم لكم وجبة شهية من الجبن الباقى.
- سوسو:** أنا أرفض هذا الرأي.. أحملى الجبن وهيا بنا.
- نحوسة:** إلى أين يا أخي؟
- سوسو:** إلى بيت القرد فهو عادل وليس بطامع مثل الثعلب .



القرد:

مرحبا بكم يا أصدقائي الأعزاء.. خيراً إن شاء الله؟  
جئنا لك لتحكم بيننا بالعدل.. نريد أن تقسم بيني وبين اختي نتوسه  
هذه القطعة من الجبن..

القرد:

وأنا خير من يقسم بالعدل والمساواة ..  
عندى الميزان.. فهو الحكم في كل شيء..  
وها هو الميزان..

أضع في هذه الكفة قطعة جبن وفي هذه الكفة قطعة أخرى.  
هذه القطعة كبيرة والأخرى صغيرة.

أكل من الكبيرة جزء لتساوي بالصغيرة.. هم.  
لقد أصبحت القطعة الصغيرة أكبر من الأخرى.

أكل منها جزء لتساوي بالأخرى.. هم.  
لقد صارت عن الثانية.

أكل منها جزء لتساوي بزميلتها.





**سوسو:**

ما الذى فعلته أيها القرد؟.

**القرد :**

أقسم لكم الجبن بالتساوى.

**سوسو:**

إنك التهمت الجبن كله ولم يبق منه إلا هذا الجزء البسيط  
دعه لنا ونحن فى غنى عنك وعن ميزانك.

**القرد :**

وهل من المعقول أن أعمل عملاً بغير أجر؟!.

وما هو أجرك؟

**سوسو:**

قطعة الجبن الباقيه هذه... هم.

**القرد :**

أكل الجبن كله يا سوسو.. عرفت أن الطمع يقل ما جمع.

**ننسنة:**

**الجدة:** وأكل القرد ما كان معهما من الجبن  
جزاء لهما على خلافهما معاً  
وطمع كلٌّ منها  
في أن يأخذ نصيب الآخر.





سلسلة كتب «حكايات جدتي»  
صدر منها :

- ١ - أرض الغزلان
- ٢ - كيكى و كوكو
- ٣ - سوسو و ننوسة
- ٤ - البطة والشعلب
- ٥ - الديك الفصيح



رقم الإيداع : ٤٥٢١ / ٢٠٠٦

تنفيذ / هارموني للطباعة ت : ٣٥٩٣٩٥٧



لنشر أول نسخة  
في لغة ملائكة عالمي